

وأوسع ترجمة رأيتها له هي المسماة : « الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر » لتلميذه الحافظ السخاوي ، وطبع منها جزء .  
والباقي مازال في عالم المخطوطات ، يسر الله من يخرج به إلى النور بمنه وكرمه آمين ..

## وصف المخطوط وتوثيقه

المخطوط ضمن محفوظات دار الكتب القومية . تحت فن :  
« مصطلح حديث — ٢٤١ » .

والمخطوط كُتِبَ بخط نسخي معتاد . إلا أن النسخة التي بين يدي مليئة بالتصحيفات والتحريفات . ولكن والحمد لله تم السيطرة على هذه التصحيفات والتحريفات بمقابلتها على الأصول . والمخطوط عبارة عن [ ١٠٧ ] صفحات . الصفحة بها حوالي [ ٢١ ] سطراً . والسطر به حوالي [ ٨ ] كلمات .

أما من ناحية التوثيق فهو عندي لا مجال للشك في أن الكتاب للحافظ ابن حجر — رحمه الله — وذلك لأمرين :  
أولهما : أن الحافظ نفسه ذكره في مقدمته لكتاب « تعجيل المنفعة » [ ص : ١٢ — ط . مكتبة ابن تيمية ] .

ثانيهما : ذكره تلميذه السخاوي في [ الجواهر والدرر — مخطوط [ ق/١٥٦ ] وهو أعلم بشيخه من غيره .

## عملى في الكتاب

- ١ - ضبطت ما يحتاج إلى ضبطه من الأسماء .
- ٢ - علقت تعليقا بسيطاً على كل راو .

- ٣ - أصلحتُ التصحيفات والتحريفات .
- ٤ - علقْتُ على ما فى الكتاب من أحاديث
- ٥ - رَقَمْتُ الرواة على ضربين : الأول الرقم الإجمالى ، والثانى الفرعى .
- ٦ - قدمتُ للكتاب بمقدمة ، وأتبعتها بترجمة المؤلف ، ووصف المخطوط وتوثيقه .
- وأخيراً نسأل رب العرش العظيم أن ينفعنا بما علمنا ، ويعلمنا ما ينفعنا ، إنه على ما يشاء قدير .

كتبه  
مسعد عبد الحميد السعدنى



مصنف الحديث

٢٤١

كتاب  
الإيضاح بمعرفة رواة الآثار كتأليف أحمد  
ابن علي بن محمد بن عفا الله تعالى  
عنه آمين  
آمين  
م

مصنف الحديث  
مصنف الحديث  
مصنف الحديث  
مصنف الحديث

الغلاف

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله المحيط بكل شيء عنده العلي على كل مسمى اسمه  
والعلاة والسلاوة على نبيه محمد الذي توفى في أغراض  
الفلوات سهمهم وعلى آله وصحبه الذين ما منهم إلا  
من علا في أفق الهداية بحمده أما بعد فإن بعض الأخوان  
التمس من الكلام عن رواية كتاب الآثار للأمام أبي  
عبد الله محمد بن الحسن الشيباني التي رواها عن  
الإمام أبي حنيفة فأجبت إلى طلبه مسارعا ودفقت  
عندما أفرح طائفا ورتبته على حروف المعجم والاسماء  
والتي لم ألبس منها مع بيان ما أمكن الوصول إلى معرفته  
فإن كان الرجل مترجما في تهذيب الكمال لم أعرف  
من حاله أكثر من أن أقول الذي في التهذيب وربما  
عرفت بعض حاله الأمر ليقضيه فإن لم يكن من  
رجال التهذيب ذكرت من ترجمته ما تبسر الوتوف  
عليه متعذرا لما فيه من منحة أو ندح على سبيل الإعجاب  
والإختصار ولم اقتصر على ذكر من له رواية في الآثار  
بل ذكرت كل من وقع فيه مسمى أو غير مسمى تكثيرا  
للفائدة ومطابقة للمسألة رسمية الآثار بمعرفته  
رواية الآثار والله تعالى أسأل أن ينفعنا بما علمنا  
وأن يسلمنا من شر ما خلق فلا نجاة لنا إلا أن سلمنا  
بمنه وكرمه

كرف

الصفحة الأولى وبها المقدمة

## حرف الألف

أباز عن أبي نصره هو ابن عياش في التهذيب  
 بن هيم بن محمد بن المنتشر الأجدع الخجعي في التهذيب  
 ابن هبيرة بن مسلم عن رجل من بني شنودة هو  
 أبو إسحاق العمري في التهذيب وفي طبقات إبراهيم  
 ابن مسلم الجعفي كوفي أيضا يروي عن الوليد بن  
 عتبة عن علي وعنه داود بن الزبرقان أحد الضعفاء  
 لكن المذكور في الآثار هو الهجري نسبة ابن أبي  
 شليبة في روايته للأثر بعينه عن عبد الرحيم  
 ابن سليمان عنه عن رجل من بني شنودة  
 ابن أبي موسى الأشعري في التهذيب  
 ابن يزيد المكي عن عمرو بن دينار وعن عطاء  
 هو المعروف بالخوزي بضم الخجمة وسكون الواو بعد  
 زاي وهو معروف بالرواية عن عمرو بن دينار  
 في التهذيب

بن يزيد الخجعي النقيض المشهور في النقد  
 الأنصاري سيد القراء مشهور

في التهذيب  
 ابن ثابت عن أبيه وعنه أبو حنيفة قال  
 الحسين في رجال العشرة مجهول كإبي  
 بنت عيسى الخثعمية صحابية مشهورة

بداية الكتاب

كلمه ويقال أمر كلثوم عن عائشة وعنها  
 وذكر الاختلاف عليه فيه بزيادة ونقص عما ذكرت  
 ثم ذكرها في أمر كلثوم في الكنى أيضا فلم يظهر  
 لي بأي سلب يستدرك وقد رجم لها الحسين  
 احمد والنسائي وابن ماجه

آخر الكتاب بعون الملك الوهاب  
 كلمة المؤلف في الختام

أى في النسخة الأصلية التي نقلت عنها هذه النسخة  
 فرغت منه بعد صلاة الجمعة ناسع عشر ذي الحجة  
 الحرام سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة وثلث  
 شرعت فيه سنة ثلاث عشرة وثمانمائة فليت  
 منه كراسه ثم بيضت منها شيئا في سنة  
 ثمان وعشرين في كراسه واحدة من أجل الشيخ شمس  
 الدين الجزري لأننى كنت ذكرته لما قرئ عليه  
 مسند أحمد بالقاهرة حين قدمها فالتمس منى  
 تبيض ذلك كله فبيضت له كراسه ثم أعجلم  
 السفر فاقصر عليها ثم إلى في ذي الحجة من هذه  
 السنة تبيض الباقي فأعان الله عليه في مدة  
 يسيرة وله الحمد على ما أنعم ونسأله المزيد من  
 فضله وإن يزيدنا علما إلى ما نعلم أنه على كل شئ قدير  
 قاله ولله أحمد بن على بن حجر الشافعي مما مدار عليا

مسئلا

الصفحة الأخيرة

## ● ● بسم الله الرحمن الرحيم ● ●

الحمد لله المحيط بكل شيء علمه ، العلى على كل مسمى اسمه ،  
والصلاة والسلام على نبيه محمد الذى توفز<sup>(١)</sup> فى أغراض الفلوات  
سهمه ، وعلى آله وصحبه الذين ما منهم إلا من علا فى أفق الهداية  
نجمه .

أما بعد :

فإن بعض الإخوان التمس<sup>(٢)</sup> منى الكلام على رواة كتاب « الآثار »  
للإمام أبى عبد الله محمد بن الحسن الشيبانى<sup>(٣)</sup> ، التى رواها عن الإمام  
أبى حنيفة ، فأجبتة إلى طلبه مسارعاً ، ووقفت عندما اقترح طائعاً ،  
ورتبته على حروف المعجم فى الأسماء والكنى ، ثم المبهم منها ، مع  
بيان ما أمكن الوصول إلى معرفته ، فإن كان الرجل مترجماً فى « تهذيب

(١) توفز: أى تمياً له . « المعجم الوسيط » ، [ ١٠٨٨/٢ ] . والأغراض: جمع

غرض ، هدف يُرمى فيه كما فى القاموس المحيط .

(٢) أى طلب . السابق [ ٨٧١/٢ ] .

(٣) هو فقيه العصر ، الكوفى المنشأ ، الواسطى المولد ، أبو عبد الله محمد بن الحسن

الشيبانى مولاهم ، سمع من أبى حنيفة ، ومالك بن مغول وطائفة .

قال أبو عبيد : « ما رأيت أعلم بكتاب الله منه » ، وقال الشافعى : « لو

أشاء أن أقول : تنزل القرآن بلفظة محمد بن الحسن لقلت لفصاحته » .

وقال الذهبى فى « العبر » : « كان من أذكاء العالم » ، وقال فى « الميزان » :

« وكان من بحور العلم والفقهاء » . وقال ابن المدينى صدوق وضعفه غير واحد

من الأئمة .

انظر : الجرح [ ٢٢٧ / ٧ ] ، تاريخ ابن معين برقم [ ١٧٧٠ ] ، ضعفاء

أبى زرعة الرازى [ ٥٧٠/٢ ] ، تاريخ بغداد [ ١٧٩/٢ ] ، الأنساب

[ ٤٨٣/٣ — ٤٨٤ ] ، الميزان [ ٥١٣/٣ ] ، اللسان [ ١٣٨/٥ — ١٣٩ —

ط . دار الفكر ] ، سير أعلام النبلاء [ ١٣٤/٩ ] ، البداية [ ٢٠٢/١٠ ] ،

شذرات الذهب [ ٣٢١/١ ] وغيرهم . وقد وُلد سنة ١٣٢ هـ ، ومات سنة

١٨٩ هـ وهو ابن ٥٨ سنة فقال الرشيد : « دفنت اليوم اللغة والحق » . وكذا

العبر [ ٢٣٤/١ — زغلول ] .

الكمال ، لم أعرف من حاله أكثر من أن أقول : الذى فى « التهذيب » ، وربما عرفتُ ببعض حاله لأمر يقتضيه ، فإن لم يكن من رجال « التهذيب » ذكرتُ من ترجمته ما تيسر الوقوف عليه ، متعرضاً لما فيه من مدح أو قدح على سبيل الإيجاز والاختصار ، ولم أقتصر على ذكر من له رواية فى الكتاب ، بل ذكرتُ كل من وقع فيه مسمى أو غير مسمى تكثيراً للفائدة<sup>(١)</sup> ، ومطابقة للمسألة وسميته : « الإيثار بمعرفة رُواة الآثار » .

والله تعالى أسأل أن ينفعنا بما علمنا ، وأن يسلمنا من شر ما خلق ، فلا نجاة لنا إلا إن سلمنا بمنه وكرمه .

## حرف الألف

[ ١ ] أبان عن أبى نضرة هو : [ ابن ]<sup>(٢)</sup> أبى عياش ، فى « التهذيب »<sup>(٣)</sup> .

[ ٢ ] إبراهيم بن محمد بن المنتشر الأجدع النخعى ، فى « التهذيب »<sup>(٤)</sup> .

[ ٣ ] أبو إسحاق المجرى ؛ فى « التهذيب »<sup>(٥)</sup> .

(١) كما فعل بترجمة زيد بن عمر بن الخطاب ، وغير ذلك .

(٢) سقط من المخطوط ، واستدركناه من مصادر ترجمته .

(٣) « التهذيب » ، [ ٨٥/١ - ٨٧ ] . وهو متروك الحديث . وانظر ترجمته فى :  
سؤالات محمد بن عثمان بن أبى شيبة لعل بن المدينى برقم [ ١٧ ] ، والضغفاء الصغير للبخارى برقم [ ٣٢ ] ، وضغفاء النسائى [ برقم/٢١ ] ، وضغفاء ابن حبان [ ٩٦/١ - ٩٧ ] ، وضغفاء أبى زرعة الرازى [ ٤٧٨/٢ ] ، والضغفاء للدارقطنى برقم [ ١٠٣ ] ، وتاريخ ابن معين [ ٣٦٢٥ ، ٤٣٥٠ ] ، والجرح [ ٢٩٥/١/١ - ٢٩٦ ] ، والميزان [ ١٠/١ - ١٥ ] .

(٤) « التهذيب » ، [ ١٣٧/١ - ط . دار الفكر ] ، وهو ثقة . وانظر : الجرح والتعديل [ ١٢٤/١/١ ] ، وثقات المعجل [ برقم ٣٦ ] .

(٥) « التهذيب » ، [ ١٤٣/١ ] ، واسمه : إبراهيم بن مسلم العبدى . وهو متروك =